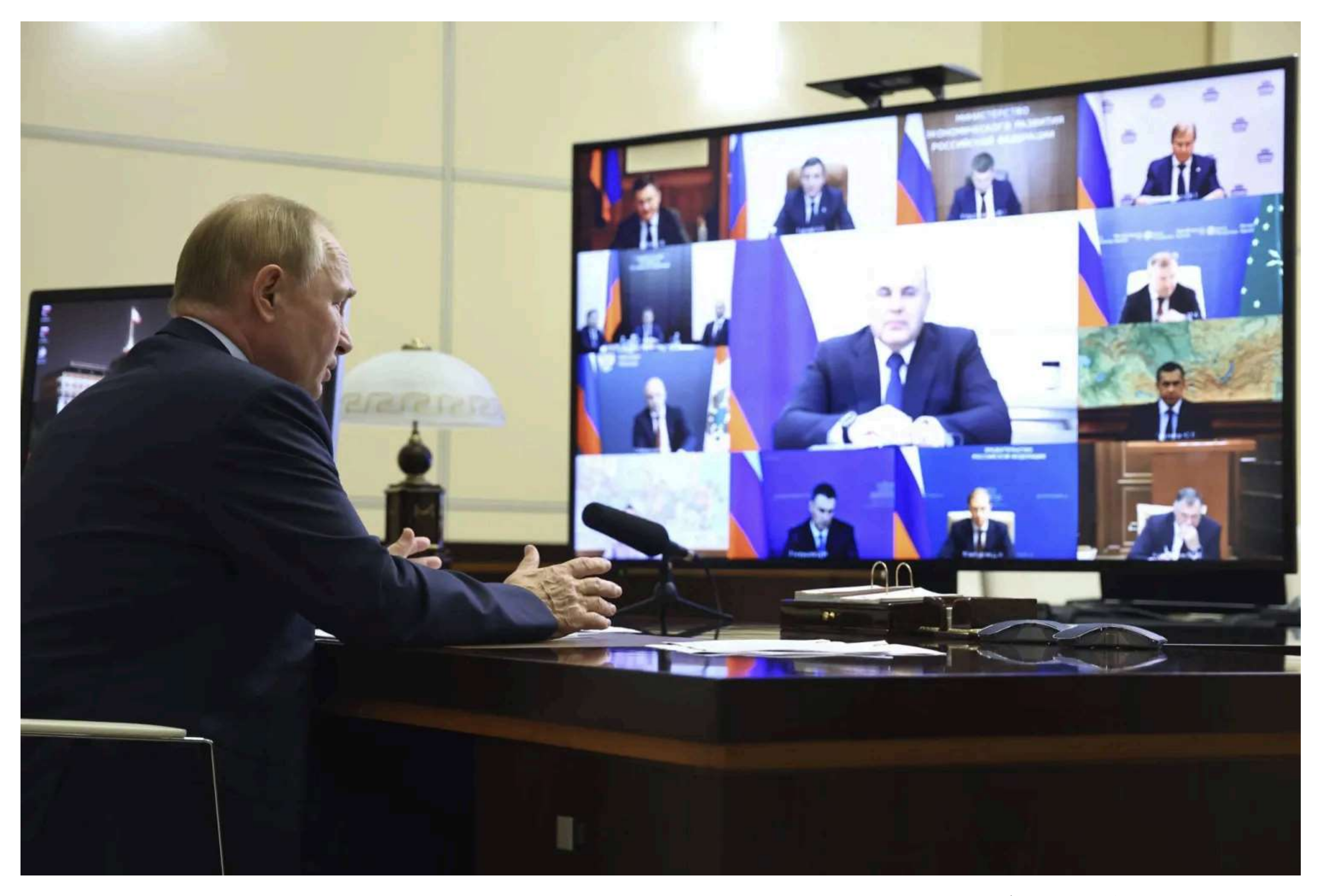
الاقتصاد

بوتين: يجب أن نفكر في الحد من صادرات اليورانيوم والتيتانيوم والنيكل

في تصريحات أدت إلى رفع الأسعار مباشرة



الرئيس الروسي يرأس اجتماعاً لأعضاء الحكومة عبر الفيديو (رويترز)

موسكو: «الشرق الأوسط»

نُشر: 17:54-11 سبتمبر 2024 م . 08 ربيع الأول 1446 هـ

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يوم الأربعاء، إن موسكو يجب أن تفكر في الحد من صادرات اليورانيوم والتيتانيوم والنيكل رداً على العقوبات الغربية.

وأدت تصريحات بوتين لوزراء الحكومة إلى ارتفاع أسعار النيكل ودفعت أسهم شركات تعدين اليورانيوم إلى الارتفاع.

وقال، في تصريحات تلفزيونية، إن مثل هذه القيود يمكن أن تُفرض أيضاً على سلع أخرى، مشيراً إلى أن روسيا منتج رئيسي للغاز الطبيعي والماس والذهب. لكنه قال إن التدابير لا ينبغي اتخاذها «غداً»، ويجب ألا تسبب ضرراً لروسيا نفسها.

وقال بوتين: «روسيا هي الرائدة في احتياطيات عدد من المواد الخام الاستراتيجية: بالنسبة للغاز الطبيعي، هذا ما يقرب من 22 في المائة من الاحتياطيات العالمية، بالنسبة للذهب - ما يقرب من 23 في المائة، بالنسبة للألماس - ما يقرب من 55 في المائة».

وقال لرئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين: «يرجى إلقاء نظرة على بعض أنواع السلع التي نوردها إلى السوق العالمية... ربما يجب أن نفكر في قيود معينة - اليورانيوم والتيتانيوم والنيكل». وأضاف: «لا ينبغي لنا أن نفعل أي شيء يضر بأنفسنا».

وارتفع عقد النيكل لثلاثة أشهر بنسبة 2.5 في المائة إلى أعلى مستوى خلال اليوم عند 16110 دولارات للطن المتري في بورصة لندن للمعادن (LME) بعد تصريحات بوتين. وكان يتداول مرتفعاً بنسبة 1.5 في المائة عند 15975 دولاراً اعتباراً من الساعة 15:57 بتوقيت غرينتش.

الصين هي أكبر مشترٍ للنيكل من روسيا؛ حيث استوردت 38026 طناً العام الماضي، وهو ما يمثل 38 في المائة من صادرات روسيا من النيكل. ذهب ما يقرب من 30 في المائة من صادرات النيكل الروسية، أو 29172 طناً، إلى هولندا العام الماضي لإعادة شحنها إلى دول أوروبية أخرى.

وارتفعت أسهم شركات تعدين اليورانيوم عقب هذه الأنباء؛ حيث ارتفعت أسهم شركات التعدين الكندية «نكست جن إنرجي» و«كاميكو» و«دنيزون ماينز» بنسبة تتراوح بين 5.2 في المائة و5.4 في المائة.

وتعد روسيا رابع أكبر منتج لليورانيوم في العالم وتمتلك نحو 44 في المائة من القدرة العالمية على تخصيب اليورانيوم. وفي عام 2023، تصدرت الولايات المتحدة والصين قائمة مستوردي اليورانيوم الروسي، تلاهما كوريا الجنوبية وفرنسا وكازاخستان وألمانيا.

وفي مايو (أيار)، وقع الرئيس الأميركي جو بايدن قانوناً يحظر استيراد اليورانيوم المخصب من روسيا، وهي تجارة تبلغ قيمتها نحو مليار دولار سنوياً.

كما تعد روسيا ثالث أكبر منتج في العالم لإسفنج التيتانيوم، الذي يتم تحويله إلى معدن للتطبيقات الصناعية في صناعات الطيران والفضاء والبحرية والسيارات، ولكن لديها احتياطيات منخفضة من معدن التيتانيوم. تعد شركة التعدين الروسية العملاقة نورنيكل أكبر منتج للنيكل المكرر في العالم.

وفرضت الولايات المتحدة، الشهر الماضي، عقوبات على العديد من الشركات التابعة لشركة نورنيكل، بالإضافة إلى مشروع بيسترينسكي للنحاس والذهب، الذي تسيطر عليه «نورنيكل».

مواضيع

تعدين | معادن | روسيا